

فيسبوك-يكشف-تفاصيل-مخطط-حملة-التضليل-الایرانية



أعلن موقعاً فيسبوك وتويتر، الثلاثاء، عن إغلاق حسابات استخدمت في حملة إيرانية على وسائل التواصل الاجتماعي لتضليل الرأي العام عبر انتحال هويات شخصيات ومؤسسات إعلامية وسياسيين وغيرهم

وأزال فيسبوك 51 حساباً و36 صفحة و7 مجموعات و3 حسابات على إنستغرام بعد تلقيه معلومة من شركة "فاير آي" للأمن الإلكتروني وتحقيقه فيها، وفق رئيس سياسات الأمن السيبراني في الموقع الأوسع انتشاراً، ناثانيل غليتشتر

بدوره، أبلغ تويتر وكالة فرانس برس بأنه أزال مطلع أيار/مايو الجاري شبكة مكونة من 2.800 حساب غير حقيقي، من دون أن يكون أي من مسؤوليه على اطلاع على نتائج تحقيق "فاير آي" التي نشرت الثلاثاء

وقالت متحدثة باسم تويتر إن "تحقيقاتنا في هذه الحسابات مستمرة"، رافضة أي نقاش في التفاصيل حتى الانتهاء من تحليل المعلومات

مرشحو جمهوريون

ووفقاً لشركة "فاير آي" ومقرها كاليفورنيا، فإن شبكة حسابات باللغة الإنجليزية على وسائل التواصل الاجتماعي تنتحل شخصيات متعددة تم تشغيلها بشكل لا لبس فيه للترويج للمصالح السياسية الإيرانية

وقالت الشركة في مدونتها إنه "بالإضافة إلى استخدام شخصيات أميركية مزيفة تبنت مواقف سياسية تقدمية ومحافظة على حد سواء، انتحلت بعض الحسابات شخصيات أميركية حقيقية تشمل بعض المرشحين الجمهوريين الذين خاضوا انتخابات مجلس النواب عام 2018

كما تشاركت شخصيات هذه الشبكة مواد منشورة في وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية، وشنت حملات ضغط على إعلاميين لتغطية مواضيع معينة، ويبدو أنها نظمت مقابلات سياسية في الولايات المتحدة وبريطانيا، بحسب "فاير آي"، التي أشارت إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الحملة مرتبطة بعملية تأثير أوسع على وسائل التواصل الاجتماعي اتخذت من إيران مقراً لها وتم الكشف عنها العام الماضي

شخصيات في الشرق الأوسط

وقال غليتشتر إن "الأفراد الذين يقفون وراء هذا النشاط الذي استخدم أيضاً منصات ومواقع إنترنت أخرى، ضللوا الناس حول هوياتهم

ولفت فيسبوك إلى أن الحسابات المزورة التي ادعت أن مواقعها في الولايات المتحدة أو أوروبا أدارت صفحات أو مجموعات وانتحلت شخصيات مؤسسات إعلامية موجودة في الشرق الأوسط.

وأضاف غليتشير أن "الأفراد الذين يقفون وراء هذا النشاط قدموا أنفسهم كإعلاميين أو أشخاص آخرين وحاولوا الاتصال بصانعي السياسات والصحافيين والأكاديميين والمعارضين الإيرانيين وشخصيات عامة أخرى

وتناولت هذه الحسابات المزورة محتوى باللغتين الإنجليزية والعربية